

## الفصل الثاني

---

- اولاً : الاطار النظري للبحث
- ثانياً : الدراسات المرتبطة
- ثالثاً : التعليق على الدراسات المرتبطة

## اولا : الاطار النظرى

### جناح الاحداث :

يعتبر جناح الاحداث مفهوما متغيرا يختلف من مجتمع لآخر تبعا للنظم الاجتماعية والقوانين السائدة فيه ، فما يعتبر سلوكا جانحا في مجتمع ما لا يعتبر كذلك في مجتمع اخر .

وظاهرة الجناح اينما وجدت في اى مجتمع متقدم او متأخر تستوجب التصحيح والعلاج لما يسببه هو<sup>٤</sup> لاء الصغار من تهديد للامن ( ٤٥ : ١٥٧ ) .

ولقد اختلفت التعريفات فى تحديد سن الحداثة ولكن هناك شبه اتفاق فى تعريف مصطلح الحدث .

فمثلا الحدث الجانح فى اللغه يقصد به الشاب صغير السن ، غلمان حدثان اى احداث ( ٣٩ : ٧ ) .

ويعرف القانون السودانى المادة ٦٧ الحدث بانه الشخص الذى اكمل سنته السابعة ولم يتعد الحادية والعشرين وقام بفعل مخالف ( ٤٤ : ٢١ ) .

ويعرفه عامة الفقهاء بانه الفرد الذى اصبح مميزا " استكمل سبع سنوات " ولم يبلغ " لم يستكمل خمسة عشر سنة وعند البعض ثمانية عشرة " وقام بفعل تنهى عنه الشريعة ولا يستحق الفرد المكلف " البالغ العاقل المميز " على فعله او تركه اقامة حد او قصاص .

وعرفه القانون المصرى الخاص بالاحداث رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ ان الحدث هو من لم يتجاوز سنه ثمانى عشر سنة ميلادية كاملة وقت ارتكاب الجريمة او الجنحة او عند وجوده فى احدى حالات التعرض للانحراف ( ٧ : ١٨ ) .

أما علماء النفس فيرون ان انحراف الاحداث سلوك مرضى يدل على عدم التكيف ، ولا يعبر الا عن اشباع حاجات المنحرف ( ١٣ : ٣٥٧ ) .

ويعرفه منير العصره بأنه موقف اجتماعى يخضع فيه صغبر السن لعامل او أكثر من العوامل ذات القوة السببيه مما يؤدى به الى السلوك غير المتوافق او يحتمل ان يؤدى اليه ( ٣٤ : ٨ ) .

اذا جنوح الاحداث ليس تشخيما اكلينيكيما وانما اصطلاح لغوى وتعبيير اجتماعى يعنى الفشل فى القيام بالواجب الصحيح ، والطفل الجانح هو فى الاساس طفل غير عادى لانسه انحرف انحرافا ملحوظا عن المستوى المتعارف عليه فى المجتمع ، ولذا فهو يحتاج الى نوع معين من الخدمة التربويه عن نظيره العادى من الاطفال ( ١٧ : ١٩ - ٢١ ) .

#### تاريخ مشكلة الاحداث بالسودان :

بدأ الاهتمام بمشكلة الاحداث بالسودان منذ الاحتلال الانجليزى وذلك من خلال اهتمامات فردية خاصة بعد ما ازداد عدد الصبيه الذين يقفون امام المحاكم والقضاء ، فأدى ذلك الى لفت انظار رجال الامن والقضاء فقاموا بتعيين اول ضابط للاحداث وهو من ضباط السجون بالمعاش يسمى دار صليح وانحصر عمله فى اخذ المحاكمين من الاحداث وايجاد عمل لهم ومراقبتهم لفترة من الزمن .

ولكن لم تؤتى المحاولة بثمارها مما دفع الحكومة لانتداب قمندان البوليس Lidlo ليدلو للسفر الى الولايات المتحدة وانجلترا ومصر للتعرف على طرق معالجة مشكلة الاحداث وكيفية معاملتهم بهذه البلاد ، وفعلا قدم المستر ليدلو تقريره بعد دراسة لمدة ثلاثة اشهر ، لكل النظم واستخرج منها نظاما يلائم السودان ولكن لم يطبق الا بعد ان انفصلت مصلحة السجون من البوليس ، وتم تعيين ضابط للقيام بمتابعة العمل بالثلاث بلديات بمديريه ، الخرطوم وكان ذلك فى منتصف عام ١٩٤٦ ( ٤٤ : ١٤ ) .

شمل النظام الذى تم اقتباسه من النظم الاخرى وخاصة النظام الانجليزى على عدة

خطوات لمعالجة المشكلة وهى :-

أ - نظام المراقبة .

ب - الايداع بالمؤسسات .

ج - الرعاية .

### أ - المراقبة :

تعد المراقبة الخطوة الاولى لاصلاح سلوك الحدث فى بيئته التى نشأ فيها وذلك من خلال الزيارات المنزلية المتكررة للحدث وتوجيه النصح والارشاد وايجاد عمل مناسب للحدث ومتابعته بواسطة ضابط المراقبة . مادة ٢٤ أ . يجوز للقاضى أو محكمة الاحداث اطلاق سراح الحدث ووضعه تحت المراقبة وذلك بعد النظر فى عمر الحدث واخلاقه وظروف ارتكابه للجنة .

بدأت المراقبة بمكتب واحد ثم تطورت حتى اصبحت ستة مكاتب فى عام ١٩٥٢

( ٤٤ : ١٦ : ٢٠ ) .

### ب - الايداع بالمؤسسات التربوية :

يجوز للمحكمة ان تحكم على الحدث الجانح بالحفظ مالا يقل عن سنتين او يزيد عن خمس سنوات فى مؤسسة اصلاحية تربوية يحددها المسئول المختص وذلك استنادا على المادة ٦٧ من قانون عقوبات السودان والتى تنص على : يجوز الحكم على الحدث بواسطة محكمة أو قاض من الدرجة الاولى او محكمة مشايخ وحاليا محكمة الاحداث " بالحفظ وقضاء العقوبة المقررة بالمؤسسات اصلاحية .

ولقد افتتحت اول اصلاحية بالخرطوم بحرى عام ١٩٢٥ وتبعها فى عام ١٩٥٠ ،

افتتاح ثانى اصلاحية بالجريف غرب ثم تلتها بعد ذلك اصلاحية ابوقوته بالجزيرة ومريدى بالاقليم

الجنوبى و اصلاحية شالا بالاقليم الغربى . ( ٤٤ : ٢١ ) .

كان الهدف من انشاء هذه الاصلاحيات التربوية تهذيب الحدث وتنقيفه ادبيا واخلاقيا

ودينيا لمقاومة كل دافع يودى الى السلوك الجانح واعادة تربيته وتنظيم حياته حتى يعـــود

مواطننا صالحا يفيد نفسه ويتبع النظم والقوانين ( ٥٢ : ٢٥ - ٢٦ ) .

كذلك تقدم هذه الدور أو المؤسّسات التعليم والتّهيّيب المهني والزراعي وبعض الانشطة

الاجتماعية التي تملأ وقت فراغه وتنمي هواياته وتعلمه الثقة بنفسه .

ولتحقيق هذه الاهداف بصورة مثلى تم تقسيم هذه المؤسّسات تقسيما سيكلوجيكا ،

وفقا للمرحلة السنّية كما هو موضح بالجدول رقم ( ١ ) الذي يوضح اسم المؤسّسة والمرحلة السنّية

عندما كانت تتبع لمصلحة السجون منذ عام ١٩٢٥ وحتى ١٩٨٥ ، اما الجدول رقم ( ٢ ) فيوضح

التسمية بعدما اصبحت المؤسّسات تتبع لوزارة الرعاية الاجتماعية منذ ١٩٨٥ وحتى الان .

### جدول ( ١ )

يوضح المرحلة السنّية واسم المؤسّسة الاصلاحية

تحت رعاية مصلحة السجون

المؤسّسة الاصلاحية	المرحلة السنّية
اصلاحية الجريف غرب	٧ - ١٣
اصلاحية شـالـا	٧ - ٢٠
اصلاحية مريـدى	٧ - ٢٠
اصلاحية الخرطوم بحرى	١٤ - ٢٠
اصلاحية ابو قوتـه	١٦ - ٢٠

يوضح المرحلة السنية واسم المؤسسة التربوية تحت رعاية وزارة الرعاية الاجتماعية

المرحلة السنية	المؤسسة التربوية
١٣-٧	دار تربية الاشبال التربوية
٢٠-٧	دار شالا التربوية
٢٠-٧	دار جوبا التربوية
٢٠-١٤	دار الفتيان التربوية
٢٠-١٦	دار ابو قوته التربوية

### ج - الرعاية :

بعد ان يتم الافراج عن الحدث بعد انقضاء فترة احتجازه بالمؤسسة يكون خاضعا للجنة الرعاية والتي تكون مسئولة عنه في مكان اقامته وتقوم بمتابعته واعادة الثقة بنفسه والاخذ بيده الى حياة الاستقرار والاستقامة وذلك بايجاد العمل او التدريب او متابعة الدراسة ومتابعته اسرته كذلك وظروفه الاجتماعية .

- تتكون اللجنة من كبير ضباط المراقبة ومديرى المؤسسات التربوية . ( ٤٤ : ٣١ ) .
- اذن فدور الرعاية هو اصلاح الحدث الجانح واعادته للحياة وللمجتمع السوى للتعاشيش معه حتى يشعر بذاته وانسانيته فيستطيع ان يرفض وان يقبل ويختار بطريقة سليمة ( ٢٧ : ٢٥ ) .

### دار تربية الفتيان :

وهى الدار التى وقع اختيار الباحثة عليها لانها تعتبر الدار الوحيدة التى تستقبل الحالات الاكثر صعوبة من فئات الاحداث من جميع انحاء السودان ولذلك ستتناول بالتفصيل تاريخها ، واهدافها والهيكل الوظيفى والبرنامج العام والبرنامج اليومى .

## تاريخ النشأة ومراحل التطور :

انشئت دار تربية الفتيان فى عام ١٩٢٥ وكانت تسمى آنذاك اصلاحية الخرطوم بحرى ، وتتبع لمصلحة السجون ، وتم تغيير الاسم الى دار تربية الفتيان بالخرطوم بحرى فى عام ١٩٨٥ عندما صدر القرار الجمهورى القاضى بايلولة تبعية الدار الى وزارة الرعاية الاجتماعيه وتم استلامها بالفعل فى ابريل ١٩٨٥ وتغير الاسم الى المدرسة النموذجية الا ان قانون الاحداث فى عام ١٩٨٣ كان قد حدد الاسم بدار تربية الفتيان .

## طريقة القبول :

يتم قبول الفتيان بالدار بموجب احكام قضائية تصدر من محاكم مختصة بنص القانون .

## اهداف واغراض الدار :

تهدف الدار الى تحقيق الاتى :-

- ١ - تخليص الحدث من السلوكيات التى تتنافى مع ما تواضع عليه المجتمع .
- ٢ - اكساب الحدث مهارات حرفيه تمكنه من مزاولة حياة شريفة بعد الافراج .
- ٣ - تزويد الحدث بالمعارف الاساسية عن طريق التعليم الوظيفى والروحى واتاحة فرص التعليم النظامى للراغبين ممن انقطع تعليمهم بسبب الابداع .

## مهام واختصاصات مدير الدار :

- ١ - تسيير العمل العام الادارى والمالى والتأهيلى .
- ٢ - يتخذ مايراه مناسباً لتحقيق اسباب العمل وحسن الاداء .
- ٣ - اتخاذ كافة الاجراءات التى تؤمن حياة وسلامة الاحداث .
- ٤ - التأكد من ان امر الابداع صادر من سلطة مختصة قانونياً .
- ٥ - تقديم التوصيات للجهات المختصة للافراج عن حالات الاحداث التى تم علاجها قبلاً .
- ٦ - رفع التقارير الدورية عن نشاط الدار الى المدير العام وكذلك التى تمس امن وسلامة الدار وحالات الهروب وما الى ذلك من الامور غير المألوفة او العادية .

## جدول ( ٢ )

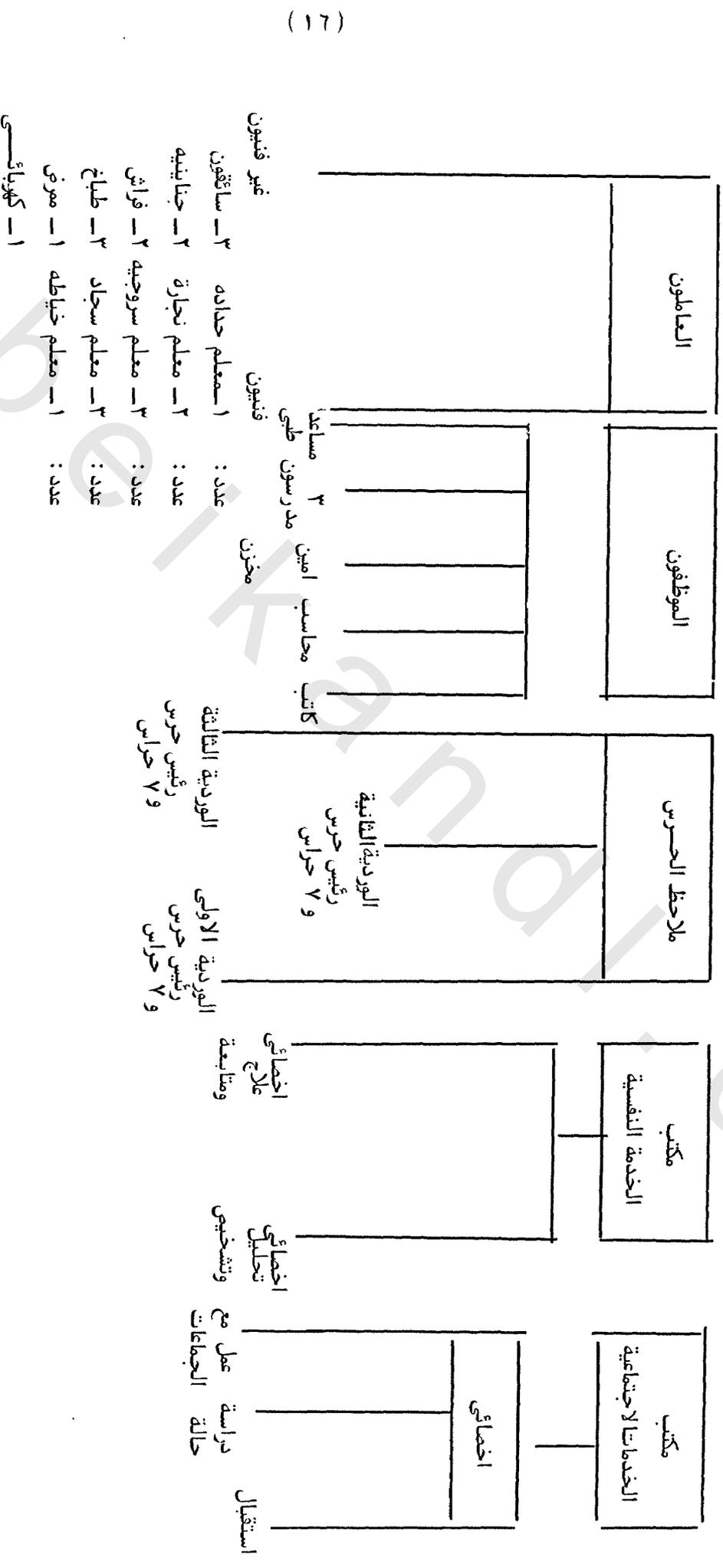
## البرنامج العام بالدار

البرنامج	الزمن
الاستيقاظ	٦ر٢٥
الشاي	٦ر٣٠
المدارس - الورش	٧ر٠٠
الافطار	٩ر٠٠
الورش الداخلية	١٠ر٣٠
غداء وراحة	٢ر٣٠
رياضة	٤ر٠٠
تمام المساء	٦ر٠٠
التلفزيون	٦ر٣٠
عشاء	٨ر٣٠
جرس النوم	٩ر٣٠

جدول (٤)

الهيكل الوظيفي

المدير



جدول (٥)  
البرامج الاسبوي للحر

الايام	الساعة	٥ - ٦	٦ - ٨	٨ - ١٠	١٠ - ١٢	١٢ - ١	١ - ٢	٢ - ٣	٣ - ٤	٤ - ٦	٦ - ٨	٨ - ١١
السبب	صلاة الصبح الشاي	رياضة تدريب عسكري	التدريب السورث	الفناء	راحة	كرة قدم	كرة طائرة	وعظ ديني	قران كريم تجويد	التلفزيون		
الاحد	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،
الاثنين	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،
الثلاثاء	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،
الاربعاء	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،
الخميس	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،
الجمعة	، ،	نظاف	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،	، ،

( ٥٤ ) : ( ١ - ٥ )

دور القانون بالنسبة للحدث ومخالفاته :

يتم القبض على الحدث عن طريق شرطة خاصة وذلك في حالة تعرضه للانحراف او اتيانه بجنحة او جناية او تشرده . بعد ذلك يتم عرضه على محكمة الاحداث وهي محكمة مختصة والمحاكمة فيها عبارة عن جلسات خاصة تبعد عن جو الرهبة وبحضور اقرباء الحدث والمراقب الاجتماعى الذى يقوم بقراءة التقرير امام القاضى . بعد ذلك اذا قضت المحكمة بتميميز الحدث بين سن السابعة والثانية عشر وكان مدركا لماهيه افعاله فتحكم عليه بأحد مايلى :-

- ١ - تسريح الحدث بعد الحكم بالادانة وقبل النطق بالعقوبة تحت ضمان حسن السير والسلوك .
- ٢ - تحكم بالعقوبة المقرره فى القانون " الغرامه " فيما عدا الحبس .
- ٣ - الحكم عليه بدلا من العقوبة المقرره فى القانون بالحجز فى المؤسسات التربوية مدة لا تقل عن سنتين ولا تزيد على خمس سنوات ( مادة ٦٧ ) .
- ٤ - يجوز للمحكمة من الدرجة الاولى او الثانية ان تحكم فى القضية بصفة ايجازية او غيرها بما لا يزيد عن ٢٥ جلد خفيفة يجوز الحكم بها عن اى جريمة غير معاقب عليها ، بالاعدام ، كذلك تقضى المحكمة بنفس العقوبة بالنسبة للاحداث بين سن الثانية عشره والسادسة عشره .

اما الحدث بين سن السادسة عشره والعشرين فللمحكمة ان تقضى بادانته وان تحكم عليه بالعقوبة المقررة فى القانون ماعدا الاعدام ، ويجوز لها ان تحكم بدلا من العقوبة المقررة بحجزه سنتين الى خمس سنوات فى المؤسسات التربوية

الانحراف :

يقصد بالانحراف البعد عن مستوى معين متعارف عليه اجتماعيا ونفسيا .  
 فمثلا فى المفاهيم النفسية - السلوك العادى هو السلوك الذى يسلكه اكبر عدد  
 من الافراد لكى يتكيفوا مع بيئتهم ، والحياد عن هذا المستوى يعتبر سلوك غير عادى  
 او غير سوى او سلوك منحرف شاذ .

ولذا يعرف المنحرف بانه شخص شذ من القواعد الاصلية المتعارف عليها فى مجتمع  
 ما نتيجة ما اعتراه من امراض .

الانحراف من الوجهة القانونية :

يعرفه بول تابان Paulw Tappan الانحراف بانه فعل او نوع من السلوك  
 او موقف يمكن ان يعرض امره على المحكمة ويصدر فيه حكم قضائى .

الانحراف من الوجهة النفسية :

أ - علم النفس الفردى :

يعرفه بأنه سلوك خاطئ للفرد اثناء محاولته شق طريقه فى الحياه طمعا  
 فى تحقيق عمل او مركز اجتماعى او فى الاندماج مع جماعة معينة " .  
 ب - مدرسة التحليل النفسى :

ترجع تحديد السلوك لتأثير الدوافع الجنسية والعدوانية ، ويرد فرويد  
 منتم عم هذه المدرسة انماط السلوك الشاذ الى الصدمات والصعوبات التى يتعرض لها  
 الفرد فى حياته والى الدوافع الفطرية، مهلا الدوافع المكتسبة والظروف المحيطة  
 والعوامل الاجتماعية .

ج - علم النفس الاجتماعى :

يعرفه بانه " سوء تكيف اجتماعى بسبب وجود عوائق نفسية او مادية تحول  
 دون اشباع الفرد حاجاته بالشكل الصحيح .

## الانحراف من الوجهة الاجتماعية :

يعرف علم الاجتماع الانحراف بشكل عام بأنه الموقف او الفعل الذى يقوم به أو يقفه الفرد ويكون مضادا للمجتمع ( ١٧ : ١٩ - ٢٥ ) .

### العوامل المؤدية للانحراف :

يمكن حصرها فى عاملين او نقطتين يتعرض لهما الحدث هما :-

أ - الصراع مع النفس " عوامل نفسية " .

ب - الصراع مع البيئة الاجتماعية " عوامل بيئية " .

أ - الصراع مع النفس " العوامل النفسية " :

يقود الصراع مع النفس الى القلق والذى قد يؤدى الى الاعراض العصابية او السلوك الجانح من تشرد وتمرد على المجتمع والحدق عليه فيدفعه كل ذلك الى ارتكاب الجنح . وذلك لان الحدث الجانح انسان له دوافعه وحاجاته المختلفة الجسمية والاجتماعية والانفعالية والبيولوجية التى تحتاج للاشباع ( ٢٠ : ٦٤ - ٦٨ ) . ولكن الصراع الذى يعانیه يجعل هناك صراعا بين حرمانه من هذه الحاجات وبين قيم مجتمعه ومعايره فينعكس ذلك الصراع النفسى على علاقة الحدث بنفسه وبأسرته وبمدرسته وبمجتمعه فيسبب بذلك القلق والصراعات الداخلية، ( ٣ : ٤٤٤ ) . فيتولد السلوك العدوانى ويكون فى شكل تمرد وهروب وتخريب وقد يتطور الى سرقة - كذب - اعتداءات جنسية ( ٧ : ٩٠ ) .

ب - الصراع مع البيئة والعوامل البيئية :

وتنقسم الى عوامل بيئية بالمنزل واخرى خارج المنزل والبيئة تشمل الاتى :-

١ - الاسرة :

تعتبر الاسرة من العوامل الاساسية المؤدية للجنوح وذلك من خلال التصدع والذى قد يكون تصدع ماديا او معنويا ، فالوضع الاقتصادى المتدنئ يؤدى الى عدم توفير السكن المناسب والاحتياجات الضرورية للحدث ، والتصدع المعنوى هو جهل الوالدين بأساليب التربية او انفصال الوالدين او فقد احدهما ، وكذلك الخلفية الاخلاقية للاسرة والمستوى الثقافى .

١ / ٢ المدرسية :

احيانا يؤدى الفشل الدراسى الى الهروب وكذلك النظام الصارم وجهل المدرسيين

- احتياجات المرحلة السنية

١ / ٣ بيئة التدريب المهني :

مثل عمل الحدث فى عمل غير مناسب لسنة او عدم الحصول على اجر عادل او وجود

- محبسه سيئة

١ / ٤ الرفاق :

تعتبر جماعة الاصدقاء هى الجماعة الثانية التى ينتمى لها الحدث وعليه الالتزام

- بنظمها ( ٣٤ : ٢٦ - ٨٢ )

عوامل اخرى مؤدية للانحراف :

- \* اوقات الفراغ وسوء استغلالها
- \* وسائل الاعلام خاصة السينما والفيديو باسلوب عرضها للجريمة وللافلام الجنسية
- \* انتشار اماكن اللهو والمتعه والخمر والمخدرات
- \* البطالة وهذا يعنى وجود وقت فراغ غير مستثمر
- \* التأثير الحضارى اى النقله الحضارية المفاجئة او الهجرة للمدن وبالتالى يحدث الصراع بين القيم ( ٣٤ : ٨٢ : ١٠٢ )
- \* ارتفاع نسبة الامية
- \* انتشار القيم المنحرفة فى المجتمع
- \* الكثافة السكانية ( ٣١ : ١٨١ - ١٩٥ )
- \* خبره الجنسية المبكرة
- \* حب المغامرة
- \* روح القتال او العدوانية
- \* القابلية للايحاء والتأثير ( ٥٥ : ١١٤ - ١٢٩ )

- × الوراثية حيث انها تؤثر في التكوين العضوى والعقلى والنفسى لان القصور العضوى  
او البدنى يكون سببا فى دفع الحدث للانحراف احيانا .

### خصائص السلوك الذى يتجه للانحراف :

- يعرفها فرتز ردل Fritz Redl ويعدها فى :
- × انعدام القدرة على مقاومة الاعراء لاي شىء دون تقدير للعواقب .
- × العجز عن السيطرة على القلق وانعدام الشعور بالامن وعدم تحمل الاحباط .
- × تلاشى الاحساس بالمسئولية الشخصية والهروب من الخبرات المؤلمة .
- × التصرفات التدميرية العدوانية . ( ٤٩ : ٤٩ - ٥٢ ) .

### مجالات قد يظهر فيها الانحراف :

- ١ - المجال العقلى :  
ويشمل المتخلفين عقليا وذوى الذكاء المنخفض وكذلك ذوى الذكاء المرتفع الشواذ عقليا  
خاصة عندما تكون نتائجه سلبية " التفكير فى الجريمة " .
- ٢ - المجال البدنى :  
مثل كف البصر - الصمم - العيوب البدنية - العيوب الكلامية .
- ٣ - المجال الانفعالى والاجتماعى :  
وفيه يكون الشخص مضطربا انفعاليا واجتماعيا فيعجز عن التوافق مع بيئته ويظهر ذلك  
فى شكل سلوك غير مرغوب فيه ( ١٧ : ٣٥ - ٤١ ) .  
ويشمل هذا النوع من الانحراف انواعا متعددة منها :
  - أ - اطفال مشكلون وهم الذين يكذبون او يهربون من المدرسة والمنزل .
  - ب - اطفال يعانون من الاضطرابات النفسية مثل حالات التبول اللاارادى والشذوذ الجنسى .
  - ج - اطفال مهملون يسبب لهم الاهمال الخروج عن العرف السائد فى المجتمع وهم ———  
يطلق عليهم الاحداث المنحرفين ( ١٧ : ٢٥ ) .

**انماط الاحداث للمنحرفين :**

قام جينكز وهيويت ١٩٤٦ بتقسيم الاحداث الى انماط ذات خصائص وهى :

**١ - حدث العصابه :**

يسمى الحدث من هذا النمط بالمنحرف المطبوع اجتماعيا ، وهو الذى يكون لــــه ولاء للجماعة وقيمتها ويكون نشاطه المنحرف جماعيا اصعب انواع الانحراف حيث لا يمكن عزله عن جماعته .

**٢ - الاعتدائى اللا اجتماعى :**

وهو عكس حدث العصابه لانه يميل للعزلة عن الاصدقاء ويقوم بنشاطه المنحرف منفردا ولا يميل لاي جماعة لانه ضعيف الانا مليء بالكراهية ( ١٥ : ٣٧١ ) .

ويضيف واتنبرج ١٩٦١ الى هذين النمطين ثلاثة انماط اخرى هى :-

**٣ / المتحرف العرضى :**

وهو الذى يقوده سوء تقديره للموقف او تعرضه لمشكلة ما الى ما يخالف القانون ، وهو عادة ما يكون سويا فى تكوينه النفسى .

**٤ / المتحرف العصابى :**

ويكون انحرافه نتيجة لصراع داخلى يعبر عنه بسلوك منحرف ، وهذا النوع عــــادة ما تتوفر له بيئة اجتماعية مريحة ولكن قد يفترق الحب من ذويه فيلجأ الى السرقة مثلا او قد يتشكك فى رجولته وقوته فيلجأ الى المغامرات الجنسية والعراك .

**٥ / النمط المختلط :**

وهذا النوع يتميز بصفات اكثر من نمط فقد يكون حدث عصابة ويتميز سلوكه بالاعتداء

او يكون منزوى منسحب ( ١٥ : ٣٧٢ ) .

وعموما كما ذكرنا تلعب عوامل كثيرة مثل الذكاء والتكوين الجسماني والاسرة والمدرسة

والرفاق والجيره دورا رئيسيا فى السلوك المنحرف •

### مرحلة المراهقة ومشكلاتها :

كلمة المراهقة هى ترجمة للكلمة Adolescence وتعنى التدرج نحو النضج

الجسمى والعقلى والجنسى والانفعالى والاجتماعى ، وتتميز هذه المرحلة بالتغيرات السريعة •  
 ( ٣ : ٣٩٥ ) ولذا يطلق عليها مرحلة الازمة والضغط والعواصف والتوتر الانفعالى الشديدا  
 وينعكس ذلك فى السلوك الحركى المضطرب وفى نقصان الثقة بالنفس والعناد والتمرد والاهتمام  
 بمسائل الجنس واحلام اليقظة وشدة الحياء والملل والرغبة فى الانعزال والخوف والغضب •  
 ( ٤ : ٣٥٣ - ٣٦٩ ) •

### مشكلات المراهقة :

ان مشكلات المراهقة هى نتاج طبيعى لديناميكية المرحلة والوضع الاجتماعى للمراهق  
 والمناخ النفسى لالاسرة والاطار الخلقى والدينى للمجتمع الذى يعيش فيه • والمراهق عسادة  
 تصطدم متطلباته مع كل هذه العوامل فهو يطالب دائما بالآتى :-

- ١ - الاستقلال النفسى •
- ٢ - الاستقلال الاقتصادى المقبول •
- ٣ - التكيف مع النمو الجسمى •
- ٤ - خلق دور اجتماعى مقبول •
- ٥ - تكوين علاقات جديدة مع الجنسين ( ٣ : ٤٢٠ - ٤٢٥ ) •

ويمكن تلخيص مشكلاته بصورة اوضح من خلال الجدول التالى :-

## جدول رقم (٦)

وسيلة التعبير عن المشكلة	نوع المشكلة
سرعة التعب – الشعور بالدوران والصداع – كثرة حب الشباب في الوجه النحافة – السمنة – الاهتمام بالمظهر الخارجي - الخوف الواضح او المستتر – التغيرات الفسيولوجية •	الصحية
عدم معرفة كيفية مذاكرة الدروس – تحيز بعض المدرسين للطلبة – عدم اهتمام المدرسين بالطلبة – لا يجيد المدرس شرح المادة – لا تهتم المدرسة بآراء الطلبة •	المدرسية
اخشى البطالة – اخاف من الفشل في الالتحاق بالجامعة – ارغب في العمل في وقت الفراغ – لا اعرف الكثير عن الحياة الجامعية – اتردد في اختيار الكلية المناسبة – اخشى العمل بعيدا عن الاسرة •	المهنية
تتدخل الاسرة في شئوني الخاصة – يتدخل والدي في صداقاتي – لا تأخذ الاسره برأى في المشكلات – لا اشترى حاجاتي بنفسى – ملاحقة الاهل لى بالمذاكرة •	الاسريه
اخشى عقاب الآخره – بضايقتى عدم اداء الفروض الدينية – بضايقتى سلوك الاخرين تجاه المسائل الدينية – اشعر بالذنب تجاه سلوكى – عدم مبالاتي بالآخرين •	الدينية
لا توجد غرفه خاصة بسى – لا احصل على مصروف كاف – ارغب في العمل في العطله – لا تتوفر لدينا اشياء موجوده عند اصدقائى •	الاقتصادية
لا اعرف تنظيم اوقات فراغى – لا توجد انديه رياضية كافية ولا مكان مناسب لممارسة الرياضة – ليس لدينا تلفزيون وفيديو •	اوقات الفراغ

## تابع جدول رقم (٦)

وسيلة التعبير عن المشكلة	نوع المشكلة
اشعر بتأنيب ضميري - اسرح كثيرا في الخيال - اجد صعوبة فى الانتباه - اعانى من مزاجى المتقلب - لا استطيع التحكم فى انفعالى - لا استطيع التعبير عن رأى *	النفسيّة
اخشى الفشل امام الاخرين - لا اجد من اتحدث اليه عن مشاكلى - اشعر بالخجل - لا احكم التصرف فى المناسبات الرسمية *	الاجتماعية
ليست لدى الجرأة لمخاطبة الجنس الاخر - اخشى مناقشة اهلى فى الامور الجنسية - اجمع معلوماتى الجنسية من اصدقائى - الخوف من عدم وجود الزوجة المناسبة *	الزواجية
١ - مشكلات صحية نفسية مثل الفروق الفردية بين الافراد النضج المبكر او المتأخر *	مشكلات اخرى
٢ - مشكلات دراسية : عدم الانضباط فى المدرسة - الفوضى فى الصف - المشاغبه مع الاخرين *	
٣ - مشكلات سلوكيه : السرقة - الغش فى الامتحانات - الهروب من المدرسة * ( ٣ : ٤٢٦ - ٤٢٧ ) *	

الاتجاهات :

تعتبر الاتجاهات خبرات ذاتية نحو بعض الموضوعات وهذه الخبرات تتضمن حكما تقييما يعبر عنه باللغمة او السلوك ، وقد ينفق الافراد المختلفون او المتفوقون فى اتجاهاتهم او يختلفون وذلك على حسب معتقداتهم ونظمهم الاجتماعية ، ولذا تعددت وتنوعت تعريفات الاتجاهات •

وعموما الاتجاه تكوين فرضى اى لا يمكن ملاحظته مباشرة وانما يمكن ان نستدل عليه عن طريق السلوك الظاهرى او التعبيرات اللفظية •

والملاحظ ان الاحداث غالبا ما يتصف سلوكهم بالخروج عن القيم والمثل والقانون وبالعدائية الزائدة نحو المجتمع ونحو ذاتهم ( ٦٤ : ١٠٥ ) • اذا لابد من التعرف على الاتجاهات وكيفية تكوينها وخصائصها ووظيفتها وطرق تعديلها حتى يتم وضع المقياس المناسب، الذى يمكن من خلاله قياس الاتجاهات النفسية للاحداث الجانحين •

كيفية تكوين الاتجاهات :

تتكون الاتجاهات نتيجة للاتي :-

- ١ - الخبرات المتصلة بالسنوات الاولى للطفل من خلال اسلوب تربيته ومن خلال علاقته بوالديه •
- ٢ - الاتصال بالجماعات الرسمية وغير الرسمية مثل الاسرة والرفاق - المدرسة - الجماعات الفكرية •
- ٣ - الثقافة والمعتقدات السائدة فى المجتمع الذى يعيش فيه الفرد •
- ٤ - اكتساب خبرة نتيجة لصدمة او فشل فى موضوع ما •
- ٥ - الاتصال المتكرر والمستمر بشيء يودى الى تكوين اتجاه معين نحوه ( ٢٩ : ١٥٧-١٦٢ )

اذا فالاتجاهات خبرات مكتسبة من خلال الجماعات التى ذكرناها ومن المجتمع وقيمه، وهى غير ملاحظة ولكن يستدل عليها بالتعبير اللفظى او السلوك الظاهر وللالاتجاهات ثلاثة مكونات - عاطفى

- معرفى •
- سلوكى •

## ١ - المكون العاطفى :

ويظهر من خلال شعور الفرد وانفعاله الشديد نحو موضوع الاتجاه ويتمثل ذلك فى نوع

• السلوك المتبع

## ٢ - المكون المعرفى :

ويتمثل ذلك فى افكار الفرد من موضوع الاتجاه ، وتظهر هذه المعرفة فى اقوال الفرد

• مثلا

## ٣ - المكون السلوكى :

وهو نوع السلوك الذى يسلكه الفرد فى التعبير عن اتجاهه ( ٢٣ : ١٦٦-١٦٧ ) •

خصائص الاتجاهات :

تتميز الاتجاهات بعدة خصائص اهمها :-

- ١ - الذاتية •
- ٢ - الثبات والاستمرار النسبى ولكن يمكن تعديلها •
- ٣ - القوة والحدة والمرونة ، وقد تتميز بالضعف •
- ٤ - الوجدانية •
- ٥ - وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه •
- ٦ - تتضمن احكاما تقييمية •
- ٧ - قد يتفق فيها البعض وقد يختلفوا فيها •
- ٨ - يعبر عنها من خلال اللغة والسلوك •
- ٩ - تتميز بارتباطها بالسلوك الاجتماعى " العلنيه " •
- ١٠ - تتميز تعبيرات الاتجاه بالعقلانية " مدركة بالعقل " ( ١٣ : ٥٣ ) •
- ١١ - خبرات مكتسبة •
- ١٢ - تتميز بالتعدد تبعا للمثيرات •
- ١٣ - تتفاوت درجاتها بين التأنيى والمعارضة •
- ١٤ - لها معانى متناقضة " الازدواجية " •
- ١٥ - العمق • ( ١٧ : ٥٦ ) •

### تقسيم الاتجاهات :

قد يكون موضوع الاتجاه رمزا او شخصا او فكرة او جماعة او عقيدة — او مبدأ وفسي كل الحالات تقسم الاتجاهات الى :-

- ١ — اتجاهات ايجابية وسلبية يعبر عنها بالتأييد والرفض .
- ٢ — اتجاهات عامة ونوعية مثل الاحترام والامانة . ( ١٦ : ٣٣٥ )
- ٣ — اتجاهات جماعية وفردية " عند جماعة كبيرة من الناس مثل الاتجاهات نحو الزوج او فنان معروف وفردية كالعجاب بصدیق .
- ٤ — اتجاهات علنية وسريه يخجل منها الفرد او لا يخجل .
- ٥ — اتجاهات قويه وضعيفه مثل اتجاه الفرد نحو الرذيله او الادمان ( ٢٩ : ٢٠١ - ٢٠٣ )

### وظيفة الاتجاهات :

للالاتجاهات اهمية كبيرة في حياة الفرد لانها تعمل على تكيفه مع مجتمعه وتوجهه في المواقف المختلفة ( ٢ : ٢١ ) كما انها تضفي على حياة الفرد معنى ودلالة لان سلوكه يتفق مع اتجاهاته . اي انها تشبع الدوافع والحاجات النفسية والاجتماعية مثل الحاجة الى الانتماء لانه يلزم على الفرد ان يقبل اتجاهات الجماعة التي ينتمى اليها ( ٢٩ : ١٩٧ - ١٩٩ ) .

كذلك تعمل الاتجاهات على اجادة تعلمنا لمختلف الاشياء ، ونوع المهن التي نختارها والطريقة التي نعيش بها ( ٥١ : ١٢٠ ) .

### طرق تعديل الاتجاهات :

ويكون عن طريق :-

- ١ — الخبرة العملية والممارسة الفعلية اي التعايش الفعلي ( الزوج ) .
- ٢ — الايحاء او الدعاية والاعلانات خاصة بالمشاهير لان لهم تأثيرا على الاخرين .
- ٣ — عن طريق المعرفة رغم ان دورها محدود لان عاطفة الفرد تتأثر بالاتجاهات السائدة في المجتمع .

- ٤ - عن طريق القيادة الديمقراطية حيث تتاح الفرصة للفرد ان يقرر بنفسه تحت قيادة ديمقراطية او بمعنى اخر على حسب التركيب الاجتماعى للجماعة ( عكس القيادة الدكتاتورية والفوضوية " .
- ٥ - التغيير التدريجى فى المناخ الاجتماعى وذلك من خلال الرغبة الشعورية او اللاشعورية فى التكيف مع التقدم التكنولوجى والبيئى ( ٢٩ : ١٧٣ - ١٨٩ ) .
- ٦ - ايجاد جماعة يشعر الفرد بالحاجة للانتماء اليها وبالتالي يقبل معاييرها ومعتقداتها .
- ٧ - عن طريق المناقشة الحرة المبسطة .
- ٨ - عن طريق الحيل الدفاعية اللاشعورية بحيث يلجأ اليها الفرد عند الاحباط حتى يتقبل الامر وبالتالي يمكن ان يغير اتجاهاته نحو الامر او الموقف ( السيرير - الاسقاط ) .

#### طرق قياس الاتجاهات :

- ١ - طريقة ثرستون " الفترات المتساوية البعد " .  
Thurstone method of equal-appearing intervals .
- ٢ - طريقة تمايز معانى المفاهيم .  
Osgood's semantic differential
- ٣ - طريقة ليكرت للتقديرات المتجمعه  
Likert's method of summated ratings

وسوف تتناول الباحثة مقياس ليكرت بالتفصيل فى فصل الاجراءات وذلك لاستخدامها

له فى البحث .

#### النشاط الرياضى :

التربية البدنية هى ميدان تجريبى يهدف الى اعداد الفرد اعدادا متكاملًا من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ويتم ذلك اثناء ممارسة النشاط الرياضى الذى يعتبر هو الوسيلة المثلى لتحقيق اغراض التربية البدنية ( ٨ : ٢٩ ) .

ولقد عرف محمد حسن علاوى النشاط الرياضى بان له صبغة اللعب ويتضمن تنافسا

مع الذات او مع الغير او مواجهة مع العناصر الطبيعية .

ويختلف النشاط الرياضى عن النشاط العادى للفرد سواء كان هذا الاختلاف من الناحية البدنية او النفسية لانه يحتاج الى بذل المجهود البدنى والتركيز والتفكير وسرعة الاستجابة للمواقف المتغيرة اثناء اللعب ( ٢٦ : ١٤ ) .

كما عرف رياضى منقربوس الانشطة الرياضية بانها هى الالعاب الحرة المنظمة التى يمارسها الطالب تحت ارشاد قيادة واعيه فى اطار خطة مدروسة لتحقيق اهداف محددة وواضحة .

وعرف تشارلز بيوتشر charlez Butcher الانشطة بانها ما يمارسها التلميذ فى درس التربية الرياضية وفى النشاط الداخلى والنشاط الخارجى .

وعرفتها فاطمة النبوية بانها هى أنشطة متنوعة وعن طريق ممارستها يمكن للفرد ان يتفاعل مع المواقف المختلفة بحيث يمكن ان تغير او تعدل من سلوكه ( ٣٥ : ٧ - ١٨ ) .

#### اغراض واهداف النشاط الرياضى :

تؤدى ممارسة الوان النشاط الرياضى المختلفة الى اكساب القوام المعتدل ، اكساب اللياقة البدنية واكساب الصحة وذلك من خلال رفع كفاءة الاجهزة الحيوية كالجهاز الدورى التنفسى ، تنشيط عملية التخلص من الفضلات ، تقليل التوتر العضلى والتعب الذهنى، اكساب القيم الاجتماعية ( ٣٦ : ١٧٣ - ١٧٦ ) .

#### انواع الانشطة الرياضية :

تعددت وتنوعت الانشطة الرياضية من حيث الاداء والمجهود الذى يبذل فيها وقسمها ليوئارد Leonard الى :-

- ١ - الالعاب الميدان والمضمار .
- ٢ - الالعاب الجماعية والفردية .
- ٣ - الجمباز والتورينات .
- ٤ - المنازلات .
- ٥ - السباحة والالعاب المائية .
- ٦ - رياضيات الشتاء

- ٧ - أنشطة الخلاء ( المعسكرات ) •
- ٨ - رياضات استعراضية • ( فروسية - سباق السيارات ) ( ٣٦ : ١٧٧ ) •

### معايير اختيار اوجه النشاط :

حددها وليم لابورت W. Laporte في :

معايير بدنية - معايير اجتماعية - معايير نفسية - معايير ترويحيه - معايير امنييه •

اما اناريتو وكاول وهازلتون Anarito, Kowl, Hazlton

يحددون المعايير التالية :-

- ان يتلائم النشاط مع خصائص المرحلة السنية •
- ان يتصف بالاستمرارية •
- ان يتناسب مع الامكانيات الموجودة والزمن المخصص •
- ان يكون له علاقة مباشرة بالهدف المطلوب تحقيقه •
- ان يعمل على اكساب الافراد اتجاهات وقيما مطلوبة • ( ٣٨ : ١٠٣ - ١٠٥ ) •

كما ذكرنا فان النشاط الرياضي يحقق اغراض التربية الرياضية والتي تتحقق من خلال

المنهج ومن خلال اهدافه ، وهذه الاهداف تشمل :-

- ١ - اهداف المجال المعرفي •
- ٢ - اهداف المجال المهاري •
- ٣ - اهداف المجال الانفعالي •

هذه الاهداف الثلاثة مرتبطة وتحقيق احداها يحقق الاخر فمثلا الاهداف الانفعالية

تساعد في تحقيق الهدفين الاخرين لان الفرد الذي لديه اتجاهات وميول ايجابية نحو لعبه

او نشاط رياضي هذا الدافع يكون حافز لتعلم المعلومات والمعارف عن النشاط وتطبيقها عمليا •

وبهنا في دراستنا هذه المجال الانفعالي لانه يحتوى ويشمل كل الاهداف التي تختص

بالنواحي العاطفية والتي لها علاقة بمدى قبول الفرد او رفضه لشيء معين ويتضمن ايضا انماطا

معينة من السلوك مثل الاتجاهات والميول والقيم ووجه التقدير •

وهذه الاهداف الانفعالية يجب ان يهتم بها اى مربى بحيث يعمل على تنمية

- الاتجاهات والقيم المرغوب فيها

### المجال الانفعالى :

يتكون من خمسة اقسام هى :

#### ١ - الاستقبال :

وهو احساس الفرد بوجود مثيرات من حوله وقد يكون استقباله لها مجرد احساس بوجودها او بأداء سلوك يعبر عن تهيئة لاستقبال المثير ويعتبر الاستقبال اقل مستوى بعملية ادماج القيم فى الاهداف الانفعالية .

#### ٢ - الاستجابة :

وهى الترتيب الثانى او المستوى الثانى فى عملية ادماج القيم وقد تكون استجابة للمثير دون وجود ضرورة للاستجابة له .

#### ٣ - التقييم :

وهو مستوى اعلى فى ادماج القيم فمثلا قد يرغب الفرد فى ممارسة النشاط الرياضى ليس اعجابا به فقط بل لانه يمثل لديه قيمة .

#### ٤ - التنظيم :

وهنا يقوم الفرد بتنظيم مجموعة من القيم وترتيبها وتحديد العلاقات التى تربط بينها .

## ٥ - التمييز :

وهو اعلى مستوى فى المجال الانفعالى او العاطفى وفيه يكون اكتساب القيم  
اكتساب ثابت ودائم بحيث يقوم الفرد بتنفيذها فى كل موقف ، مثلا من  
الاهداف الانفعالية : التحكم فى النفس والاراده - والسماة الخلقية الايجابية  
مثل التحمل ، الصبر ، التعاون ( ١٨ : ٧٢ : ٧٥ ) • وهذه الصفات ضرورية  
لتعديل سلوك الجانح ولذا اهتمت الدراسة باتجاهاتهم نحو النشاط  
الرياضى •

**ثانياً : الدراسات المرتبطة :**

قامت الباحثة ، بالاطلاع على رسائل الماجستير والدكتوراه وبحوث المؤتمرات العملية للتربية الرياضية والمجلات والدوريات العلمية الرياضية ومستخلصات رسائل الماجستير والدكتوراه الدولية ، وذلك للاستفادة من الدراسات التي لها صلة بموضوع البحث .

وتستعرض الباحثة هذه الدراسات والبحوث تنازلياً تبعاً لسنوات الدراسة وعلى النحو

التالى :-

**١- الدراسات النفسية :**

- ١ - الدراسات العربية .
- ب - الدراسات الاجنبية .

**٢- الدراسات فى المجال الرياضى :**

- أ - الدراسات العربية .
- ب - الدراسات الاجنبية .

**١- الدراسات النفسية :**

- أ - الدراسات العربية :

١ / دراسة مهاب محمد جمال الدين ( ٤٦ ) ١٩٩١ :

" جناح الاحداث الكامن - خصائصه والعوامل التى قد تحوله الى جناح ظاهر " .

تهدف الدراسة الى تصميم اداه ( قائمة ) للتعرف على اهم المشكلات السلوكية لـدى

بعض تلاميذ المدارس الاعدادية كما يدركها المدرس . كذلك تحديد الحقائق السلوكية لدى هؤلاء

التلاميذ والتي يمكن ان تدل على وجود قابلية للانحراف او على وجود جناح كامن لديهم . وكذلك

التعرف على العوامل التى اذا توفرت فى بيئة هؤلاء التلاميذ قد يتحولون الى جانحين حقيقيين .

وافترض الباحث بعض الخصائص السلوكية للحدث الذي لديه استعداد او قابلية للجنوح منها العدوان - القلق - عدم تقبل الذات - الكذب - السرقة - الفشل الدراسي - اللاجتماعية .

وافترض الباحث ايضا وجود فروق دالة بين بعض متغيرات بيئة الحدث الجانح والحدث التلميذ غير العادي الموجود بالمدرسة الاعدادية وهى :

الاستقرار الاسرى - الدخل - عدد افراد الاسرة - مهنة الاب - مهنة الام - دخول احد الوالدين السجن .

طبق الباحث اداة قام بتصميمها على عينة عددها ( ٣٦ ) تلميذ وتلميذه للتعرف على سلوكياتهم و استمارة بيانات عن بعض الظروف البيئية للتلاميذ والجانحين .

بعد المعالجة الاحصائية توصل الباحث للنتائج الاتية :-

- أ - الخصائص السلوكية للبنين الذين لديهم استعداد للجنوح او لديهم جنوح كامن مرتبة ترتيبا حسب تكرارها ، الفشل الدراسي ، عدم تقبل الذات - اللاجتماعية ، الكذب ، القلق ، العدوان ، السرقة - عدم الاتزان الانفعالى .
- ب - الخصائص السلوكية للبنات اللاتي لديهن استعداد للجنوح او ما نسميه جناح كامن مرتبة تنازليا حسب تكرارها - القلق - الكذب - الفشل الدراسي - عدم الاتسازان الانفعالى - عدم تقبل الذات - اللاجتماعية - السرقة - العدوان .
- ج - وجود فروق دالة احصائيا بين بيئة الحدث الجانح وبيئة الحدث الذي لديه استعداد للجناح او جناح كامن فى النواحي الاتية :-

- \* الاستقرار الاسرى .
- \* عدد افراد الاسرة .
- \* دخل الاسرة .
- \* نوعية مهنة الاب .
- \* نوعية مهنة الام .
- \* دخول احد الوالدين للسجن .

ترى الباحثة ان الدراسة مستوفيه ويرجع الاختلاف فى ترتيب الخصائص

السلوكية الى نوع الجنس •

## ٢/ دراسة نفسيه واجتماعية شامله لظاهرة جناح الاحداث باليمن ( ٥٣ ) ١٩٩١

١ - حسن قاسم خان •

٢ - محمد عيدروس هارون •

٣ - نظيره طاهر بدر •

٤ - هـن عبدالبارى قاسم •

كان هدف الدراسة :-

١ - اعداد دراسة علمية شاملة لمختلف العوامل المسببه لجنوح الاحداث فى اليمن وتشمل

الدراسة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والبدنية •

٢ - تحديد مدى انتشار الظاهرة وكيفية التعامل معها •

٣ - تحديد القدرات العقلية للاحداث الجانحين •

٤ - وضع سلم تدريجي يصنف انواع جنح الاحداث •

٥ - تقديم نتائج الدراسة لجهات الاختصاص حتى يستفاد منها فى معالجة المشكلة والوقاية

منها •

وافترض الباحثون ان الهجرة من الريف الى المدن والعادات القبلية والتقاليد القديمة

كلاخذ بالتأثر ، وتفشى الامية بين اولياء امور الاحداث وكبر حجم الاسرة وتفككها وكذلك رفساق

السوء والانحراف الجنسى كل هذه العوامل تؤدى للانحراف بالاضافة الى العوامل الاقتصادية

والنفسية والتربوية والجسمانية •

استخدم الباحثون الادوات الاتية :-

١ - استمارة بحث حالة تتضمن اسئلة شاملة لمختلف جوانب حياة الحدث الاجتماعىة

- الاقتصادية - الثقافية - الصحية - النفسيه - واسباب جنوحه وظروفه الراهنة،

بدور الرعاية •

٢ - استمارة بحث اخرى للعيينة الضابطة .

استعان فريق البحث بالاختبارات النفسية عند اعداد الاستمارتين وهى :-

أ - اختبار راغن لقياس القدرات العقلية . S.P.M

ب - اختبار تفهم الموضوع T.A.T

تم تطبيق البحث على عينة عددها ٢٥٦ حدثا منها ٧٩ من الاحداث الجانحيين

و ١٧٧ طالبا بالمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ، تم اختيارهم عشوائيا .

استغرقت الدراسة احدى عشر شهرا منذ ١/٢/٩١ وحتى ١٥/١٢/١٩٩١ .

وتناولت العوامل الاقتصادية - الاسرة - المدرسه - جماعات الصداقة - الاعلام الجماهيري

التربية والثقافة الجنسية - القدرات العقلية .

وسنتناول بعض هذه العوامل من خلال الدراسة المفصلة الاتية :-

### أ - العوامل الاقتصادية . . وجناح الاحداث :

د . حسن قاسم

الخضر محمد عبدالله

تهدف الدراسة الى توضيح اهمية العامل الاقتصادى وتدنى الدخل فى ارتفاع معدل

الجريمة والسلوك المضطرب وتشير الدراسة الى وجود علاقة بين المستوى المعيشى للاسرة

ووضعها الاقتصادى وجناح الاحداث .

ولقد اشارت نتائج تفريغ الاستبيانات ان للمستوى المعيشى للاسرة وحالتها الاقتصادية

تأثير على جنوح الاحداث باليمن ، اذن فالعامل الاقتصادى له دور فى الجنوح رغم ان الدراسة

اثبتت ايضا جنوح بعض الاحداث من لهم اسر ذات دخل عال بنسبة ٦٥% .

### ب - الاسرة . . وجناح الاحداث :

- ملوك راشد عوض - نجاته السعدى - شبنيم عبدالخالق .

تناولت الدراسة عدة متغيرات مثل مدى المستوى التعليمى والثقافى للام والاب وكذلك

مدى تصدع الاسرة مثل :-

- ١ - انفصال الابوين او وفاة احدهما او زواج احدهما - فمثلا ٤٤٪ يعانون من فقد  
احد الوالدين بالانفصال .
- ٢ - المعاملة السيئة داخل الاسرة .
- ٣ - كثرة عدد افراد الاسرة .

كل تلك العوامل من ظروف الاسرة الاقتصادية ومكاناتها ومستوياتها التعليمية الثقافية تدل على اهمية دور الاسرة فى جناح الاحداث .

ولذا اهتمت الدراسة بتوضيح اهمية اعطاء المزيد من الاهتمام والرعاية والارشاد والتوجيه للأسر ورفع مستوى معيشتها الاقتصادية والثقافية خاصة محو الامية .

### ج - المدرسة •• وجناح الاحداث :

أ . محمد عيروس باهارون .

تهدف الدراسة الى التحقق من ان تفشى الامية او تدنى المستوى الثقافى بين ابساء الاحداث او فى اوساط الاحداث انفسهم له دورا فى ظهور الجنوح لدى الاطفال • اى-العلاقة بين المدرسة وجناح الاحداث •

اثبتت الدراسة ان الحدث الذى لم يكمل تعليمه يكون عرضه للانحراف حيث ان الغالبية من الاحداث لم يدخلوا المدارس حوالى ١٣ر٤٪ و ٨٦ر٦٪ لم يكملوا الدراسة الثانوية الاعدادية •

اثبتت الدراسة انخفاض المستوى الدراسى وفشل الاحداث دراسيا لظروف مادية وعدم الانضباط وصعوبة المواد الدراسية وضعف الدور التربوى للمدرسة مما ادى لهروبهم من المدرسة وكذلك الرفقه السيئة والمشكلات مع الزملاء والمدرسين •

**د- جماعات الصداقة وجناح الاحداث :**

د • حسن قاسم •

أ - نظيره طاهر بدر

تهدف الدراسة الى التحقق من مدى تأثير جماعة الصداقة على انحراف الاحداث ، لان الجماعة لها دور هام فى تكوين شخصية الحدث وسلوكه •

أعدت الاستمارة بحيث تتضمن عدة اسئلة لقياس تأثير جماعة الصداقة على انحراف الاحداث •

اثبتت الدراسة الاهمية التى يوليها الحدث لجماعة الاصدقاء ووضحت الدراسة اجتماعية الاحداث وكذلك دور الاصدقاء فى الانحراف السلوكى • كما اثبتت الدراسة ايضا قضاء الاحداث لاقوات فراغهم فى نشاطات غير مفيدة وضاره بحيث تشكل تربه خصبة للانحراف والانقياد مع الاصحاب المنحرفين •

**هـ - التربية والثقافة الجنسية واثرها على الاحداث الجانحين :**

أ - معن عبدالبارى قاسم •

تناولت الدراسة بعض العوامل التى تؤدى الى تكوين السلوك الجنسى لدى الحدث وهى :-

أ - المستوى الدراسى لاولياء الامر فى الاسرة •

ب - الظروف السكنيه •

ج - مصادر المعلومات الجنسية •

د - طبيعة ميول السلوك الجنسى •

حيث يؤثر المستوى الدراسى فى تناول المواضيع المتعلقة بالجنس بالسرية والتحرير انزال العقوبة الشديدة على الاطفال اذا ما تسأل احدهم عن موضوع يتعلق بالجنس، هذا السلوك يؤدى الى تكوين سلوك مخطىء عن الجنس وذلك بالاتجاه الى مصادر اخرى

لمعرفة المعلومات الجنسية وهذا بدوره يقود الحدث الى الوقوع فى التجريب والمحظور  
بالإضافة الى الظروف السكنية مثل السكن الضيق والذي يكسب بعض العادات الخاطئة  
كالجنسية المثليه .

أكدت الدراسة اهمية دور التربية والثقافة الجنسية فى تزويد الفرد بالمعلومات الصحيحة  
والقيم الخلقية التى تبعده عن الانحرافات الجنسية .  
\* تعتبر هذه الدراسة دراسة وأفيه واستفادت منها الباحثة فى اختيار ابعاد مقياس  
الاتجاهات النفسية .

٣ / دراسة عادل كمال السيد محمد خضر ( ٢٤ ) ١٩٨٩ :

دراسة مقارنة بين الاسوياء والجانحين على اسلوب رسم الذات والاقران والاسرة " .  
يهدف البحث الى مقارنة رسوم الاسوياء برسوم الجانحين على اسلوب رسم الذات والاقران  
والاسرة . كذلك تهدف الدراسة الى محاولة تقنين اسلوب رسم الذات والاقران والاسرة على البيئة  
المحلية بغرض الوصول الى اداة اسقاطية تمكنا من التمييز بين الاسوياء والجانحين من خلال  
الرسم .

\* وافترض الباحث وجود فروق دالة احصائيا بين الاسوياء والجانحين فى عناصر رسم  
الذات مع الاقران من حيث التفاصيل والنسب والمنظور واللون .  
\* وجود فروق دالة احصائيا بينهما فى عناصر رسم الذات مع الاسرة .  
\* وجود فروق دالة احصائيا بينهما فى عناصر رسم الذات فى كلا وحدتى الرسم ورسم  
الذات مع الاقران ورسم الذات مع الاسرة والنسب ، التفاصيل ، اللون " طبق البحث  
على عينه عددها ٨٠ حدثا فى المرحلة ( ١٣ - ١٧ ) مجموعة تجريبية وضابطة ،

استخدم الباحث ادوات رسم الذات مع الاقران والاسرة من اعداد الباحث .

\* اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية عطيه هنا

\* اختبار الذكاء المصور احمد زكى صالح .

× استمارة الحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والاجتماعى للباحث .  
 بعد المعالجة الاحصائية اثبت الباحث صحة فروضه وهى وجود فروق . وهذه الفروق  
 تشير الى ان الاسوياء يرسمون عناصر الذات الواقعية من حيث التفاصيل والنسب والمنظور  
 واللون وذلك على عكس الجانحين الذين يعتمدون نحو المبالغة والتحريف والبعد عن الواقع فى  
 الرسم .

× استفادت الباحثة من الدراسة فى ضرورة تغيير مفهوم الذات عن طريق الانشطة الرياضية .  
 ٤ / دراسة زينب عبدالمحسن درويش ( ١٤ ) : ١٩٨٨ :

" بعض العوامل المرتبطة بجناح الاحداث " .  
 تتبلور مشكلة البحث فى معرفة بعض العوامل المؤدية للجناح وبعض انعكاسات  
 هذه العوامل على سلوك الحدث الجانح .

وقد قامت الباحثة بتحديد بعض العوامل وهى :-

- ١ - انخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة .
- ٢ - التصدع الاسرى .
- ٣ - الضعف العقلى .

تم تطبيق الدراسة على ٥٠ من الجانحين والجانحات بالمؤسسات و ٥٠ جانحة  
 وجانح من طلاب المدارس الاعدادية و ٥٠ طالبا وطالبة من المدارس الاعدادية غير جانحين .

ولقد اختارت الباحثة هذا الموضوع لوجود نسبة كبيرة من الاحداث الجانحين بالمجتمع  
 وبالمدارس ايضا ، وكذلك لتتعرف على اوجه الشبه والاختلاف فى متغيرات البحث بين كل منهما .  
 وافترضت الباحثة وجود فروق دالة بين اسر الجانحين واسر غير الجانحين فى المستوى الاقتصادى  
 والاجتماعى ، بينما لا توجد هذه الفروق بين اسر الجانحين بالمدارس والمؤسسات . كذلك  
 توجد فروق داله فى الوضع المادى والذكاء بين الانواع الثلاث من العينات .

استخدمت الباحثة كأدوات للبحث :-

- ١ - اختبار الذكاء المصور .
- ٢ - اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية . د عطية محمود .

- ٣ - مقياس القلق • مصطفى فهمي ، د • محمد احمد غالى •  
٤ - استبيان بيانات الحدث واسرته واستمارة المستوى الاقتصادى •

وقد دلت النتائج على الاتى :-

- وجود فروق دالة بين اسر الجانحين وغير الجانحين فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى  
بينما لا توجد فروق بين اسر الجانحين بالمدارس والجانحين بالمؤسسات •  
- توجد فروق دالة بين مجموعات البحث فى الوضع المادى والذكاء •  
- كذلك هناك ارتباط دال بين التكيف وكل من المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة •  
x استفادت الباحثة من الدراسة فى اختيار عينات الدراسة لمعرفة الفروق بينهما •

#### ٥/ دراسة على عبدالسلام على محمد ( ٣٣ ) ١٩٨٨ :

- " ابناء المسجونين - دراسة على العدوان ومفهوم الذات واتجاهات التنشئة الاجتماعية " •  
كان هدف الدراسة هو التعرف - على السلوك العدوانى الذى يكتنه ابناء المسجونين -  
تجاه المجتمع نتيجة لسلب حرية الاباء •

- التعرف والكشف عن مفهوم الذات لديهم واساليب التنشئة الاجتماعية التى يستخدمها الاباء  
نحوهم :

تكونت عينة البحث من ١٥ من ابناء المسجونين احدث ، و ١٥ من ابناء غير المسجونين احدث ، و ١٥ من ابناء المسجونين احدث و ١٥ من ابناء المسجونين من طلبة المدارس الاعدادية والثانوية ،  
و ١٥ من ابناء غير المسجونين اسوياء من طلبة الاعدادية والثانوية •

استخدم الباحث - استبيان العدائيه واتجاهاتها - مقياس تنسى لمفهوم الذات - اختبار

اراء الابناء فى طرق معاملة الاباء والامهات - مقياس شيفر Shiffer عام ١٩٦٥ ،

اعده للغه العربيه عبدالحليم محمود •

بعد المعالجة الاحصائية اثبت الباحث صحة فروضه وهى وجود فروق دالة فى جوانب

- السلوك العدوانى ومفهوم الذات وفى اتجاهات التنشئة الاجتماعية بين عينات الدراسة الاربعة •
- × استفادات الباحثة من الدراسة فى تحديد اهمية مفهوم الذات ووضعه كبعد اساسى •

٦ / دراسة محمد حمدى حفتى (٤٢) ١٩٨٨ :

" تغيير ابعاد مفهوم الذات لدى الاحداث الجانحين المودعين بمؤسسات الرعاية

الاجتماعية " •

يهدف البحث الى التعرف على ابعاد مفهوم الذات لدى الاحداث الجانحين بدولة

الكويت • والتغيير الذى قد يحدث فى هذه الابعاد بعد الايداع فى المؤسسات • كما

يهدف ايضا الى التعرف على مدى ارتباط التغييرات التى يمكن ان تحدث فى ابعاد مفهوم

الذات لدى الاحداث الجانحين سلبيا او ايجابيا ببرامج الرعاية داخل المؤسسات الاجتماعية •

طبق البحث على ٤٦ حدثا تتراوح اعمارهم بين (١٥ - ١٨) سنة فى شكل دراسة

تتبعية منذ دخولهم للمؤسسة ولمدة ٦ اشهر واستخدم الباحث مقياس تنسى لمفهوم الذات

اعداد صفوت فرج وسهير كامل ، كذلك استمارة جمع البيانات والمعلومات عن برامج الرعاية

والانشطة التى يمارسها الاحداث بعد المعالجة الاحصائية اثبتت النتائج الاتى :-

١ - وجود فروق دالة احصائيا فى الذات الواقعية لدى الاحداث فى بداية ايداعهم

بالمؤسسة والتطبيق الاول • وبعد مرور ستة اشهر من الايداع " التطبيق

البعدى " •

٢ - عدم وجود فروق دالة احصائيا فى الابعاد الاتية - مفهوم الذات الكلية - نقد الذات

- الذات الجسمية - الذات الشخصية - الذات الاسريه - الاجتماعية - السلوكية

الرضى عن الذات •

٣ - توجد علاقة دالة احصائيا بين التغيير فى ابعاد مفهوم الذات وبعض البرامج

والانشطة كالتالى :-

- أ - نقد الذات والرغبة في الاستمرار في الدراسة والنشاط الاجتماعي والثقافي .
- ب - مفهوم الذات الكلية ونشاط الهوايات .
- ج - الذات الاسريه والاستمرار بالدراسة والنشاط الثقافي والاجتماعى والرياضى والدينى ونشاط الهوايات .
- د - الذات الاجتماعية والنشاط الرياضى .
- هـ - الرضى عن الذات ونشاط الهوايات والنشاط الرياضى .
- و - الذات السلوكية واداء الجانح للفرائض الدينية .

× استفادت الباحثة من الدراسة في تحديد اهمية الانشطة المختلفة ومنها الرياضيسية وتأثيرها على الذات الاجتماعية .

وليد حيدر (٤٩) ١٩٨٧ : "جناح الاحداث"

كان هدف الدراسة دراسة ظاهرة انحراف الاحداث بسوريا دراسة وصفية تحليلية نقدية . وطبق البحث على الاحداث بمعاهد الاصلاح فى دمشق ، واستخدم المقابلة والملاحظة والسجلات الاحصائية كأدوات بحث .

وتلخصت التساؤلات فى التعرف على العوامل والاسباب التى ادت الى انتشار الظاهرة وتحديد نوع وطبيعة انحراف الاحداث .

- × الكشف عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية .
- × تحديد نوع الاضطرابات النفسية والعلاقات الانسانية التى يخضعون لها .
- × التعرف على ردود فعل المجتمع نحو الظاهرة والتشريعات التى وضعتها سوريا لمواجهة الظاهرة هل هى عقابية رادعه ام تقويمية .

وتلخصت نتائج البحث فى ان انحراف الاحداث هو نتيجة عدة عوامل وليس عاملا واحدا

" التصدع الاسرى ٥٥% من الحالات ، الفقر ٧٣% ، رفاق السوء ، ٨٠% يعانون من معاملة الوالدين " .

× اكثر من نصف حالات الجنوح موزعة بين دمشق وحلب وتأتي حلب فى مقدمة المسدنة .

- \* نوع جرائم الاحداث السرقة والنشل ، القتل والاعتداء - جرائم جنسية-الشذوذ .
- \* استفادت الباحثة من الدراسة في معرفة مدى تأثير رفاق السوء في انحراف الاحداث .

## ٨ / دراسة هارون توفيق الرشيدي ( ٤٨ ) ١٩٨٦م

" دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية لدى الجانحين وغير الجانحين " .  
تهدف الدراسة الى مقارنة الحاجات النفسية لدى الجانحين مع الحاجات النفسية لدى غير الجانحين سواء الظاهرة او الكامنة ، كذلك ترتيب هذه الحاجات النفسية لدى كل مجموعة .

وافترض الباحث الاتي :-

- ١ - وجود فروق واختلافات في شدة الحاجات النفسية الظاهرة والكامنة " الظاهرة - العدوان - السيطرة - العطف - الاستقلال الذاتي ، الجنسية الغريبيه - الكامنة مثل الاحلام - العدوان المكبوت - الاسقاطات ، لوم الذات ، الجنس المكبوت - الجنسية المثليه " بين الجانحين وغير الجانحين وذلك من خلال المتوسطات ، وطريقة قياسها بقائمة التفضيل الشخصي ، واختبار تكلمة الجمل .
- ٢ - يوجد اختلاف بين ترتيب " الاهميه " للحاجات النفسية " الظاهرة والكامنة " بين كل من مجموعتي الجانحين وغير الجانحين .

تكونت عينة البحث من عينة تجريبية ( ٣٠ ) من الاحداث الجانحين وعينة ضابطة

( ٣٠ ) من الفتيان المقيمين بدار رعاية البنين . استخدم الباحث الادوات الاتية :-

- ١ - اختبار الذكاء المصور ، اعداد احمد زكي صالح .
- ٢ - استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي ، اعداد عبدالسلام عبدالغفار - ابراهيم قشقوش .
- ٣ - قائمة التفضيل الشخصي : اعداد محمد عبدالظاهر الطيب .
- ٤ - اختبار تكلمة الجمل : اعداد محمد عبدالظاهر الطيب .

المعاملات الاحصائية المستخدمة :



- \* اظهرت الدراسة ان التفكك الاسرى من العوامل الهامة فى الجنوح مثل انخفاض الدخل  
كبر حجم الاسرة - تعدد الزوجات \*
- \* كذلك عدم توفر وسائل الترويج لاستثمار وقت الفراغ وانعدام الاشراف الاسرى والاجتماعى  
على بعض وسائل الترفيه المتيسره \*
- \* تناقض معايير الاسرة مع معايير المجتمع الكويتى بخاصة الاسر الكويتية المتجنسه \*
- \* ارتفاع نسبة الذكور فى المرحلة العمرية ( ١٥ - ٤٥ ) سنه نتيجة للهجرة السى  
الكويت مما يؤدى لاجتماع الحدث بأنماط مختلفة خاصة رفاق السوء \*
- اما الاحصائيات فكانت :-
- \* ارتكب الاحداث الكويتيين ١٠٦٦ جريمة بنسبة ٥٨ر٤% وغير الكويتيين ٤١٦ر٤% \*
- \* جرائم الاناث نسبتها ٤٨ر٤% ، الكويتيات ٣٠% ، غير الكويتيات ٧٠% \*
- \* معظم الاحداث ينحدرون من اسر كبيرة الحجم منخفضة الدخل بنسبة ٨٠% منهم  
٨٢% يعيشون مع ابائهم وامهاتهم ونسبة الامية بين اسرهم ٤٧% \*
- \* اظهرت الدراسة ان اهم اسباب عدم التكامل الاسرى الطلاق ، الوفاه ، الهجر ، عدم  
استخدام اسلوب التربية السليم \*
- \* اظهرت الدراسة بعض العادات السيئة مثل السهر المتواصل خارج المنزل مع رفقاء  
السوء وشرب الخمر ولعب القمار \*
- \* اظهر تطبيق اختبار الذكاء غير اللغوى واختبار الشخصية على ٦٤ حدثا انخفاض مستوى  
الذكاء حيث بلغ ٨٧ درجة منهم ٢٨% متخلفين عقليا \*

١ / دراسة انور محمد الشرقاوى ( ٧ ) ١٩٧٠ :

- " ابعاد مفهوم الذات لدى الجانحين والجانحات " \*
- تهدف الدراسة الى التعرف على :-
- ١ - مفهوم الذات عند الحدث الجانح حتى يمكن فهم سلوكه وما يدور فى داخل نفسه من  
صراعات ومخاوف تدفعه للسلوك الجانح \*
- ٢ - تغيير مفهوم الذات عند الحدث وتعديله حتى يتم تغيير سلوكه وتعديله \*

ووضع الباحث الفروض الآتية :-

- ١ - يختلف مفهوم الذات لدى الحدث الجانح عن الحدث غير الجانح .
- ٢ - توجد فروق بين الحدث الجانح وغير الجانح فى بعض سمات الشخصية .
- ٣ - الجانحون اقل توافقا فى علاقاتهم الاسرية والاجتماعية من غير الجانحين .
- ٤ - يوجد ارتباط موجب بين ابعاد مفهوم الذات وبعض ابعاد الشخصية الاخرى .

طبق الباحث ادوات بحثه على عينة تجريبية عددها ٦٠ حدثا وحدثه ومجموعة ضابطة

عددها ٦٠ من البنين والبنات فى المرحلة السنية ( ١٥ - ١٨ ) .

واستخدم الباحث الادوات والاختبارات الآتية :-

- ١ - اختبار مفهوم الذات للكبار .
- ٢ - استفتاء الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية " كاتل " Cattell
- ٣ - مقياس الارشاد النفسى .
- ٤ - اختبار تقدير الذات التصنيفى من تصميم الباحث .
- ٥ - استمارة اجتماعية من واقع ملفات الجانحين وضعها الباحث .
- ٦ - استمارة البيانات الاولى والنواحي الاجتماعية والاقتصادية .
- ٧ - اختبار الذكاء .

عولجت النتائج احصائيا باستخدام مقياس (ت) البرمترى ومقياس سمرتوف كلو موجروف

اللابرمترى ومعامل الارتباط وجاءت النتائج على النحو التالى :-

- ١ - توجد فروق دالة بين الجانحين وغير الجانحين عند مستوى ٠.٠٠١ بالنسبة للجانحين والجانحات بخصوص مفهوم الذات .
- ٢ - توجد فروق دالة بين الجانحين والجانحات وغير الجانحين والجانحات فيما يختص ببعض عوامل الشخصية .
- ٣ - توجد فروق دالة بين الجانحين وغير الجانحين ، حيث انهم اقل توافقا فى علاقاتهم الاسرية والاجتماعية .
- ٤ - تحقق الفرض الرابع حيث يوجد ارتباط بين ابعاد مفهوم الذات وبعض عوامل الشخصية :

- × العلاقات المنزلية والعلاقات الاجتماعية •
- × الشعور بالمسئولية والسيطرة •
- × تقبل المعايير الخلقية للجماعة •
- × الخجل والاحجام •
- × التكوين العاطفى نحو الذات •

ترى الباحثة ان هذه الدراسة من الدراسات الرائدة فى مجال الاحداث ولقد استفادت منها الباحثة فى وضع ابعاد مقياسها مثل :

- × الاسرة والعلاقات المنزلية ، المجتمع والعلاقات الاجتماعية ، السلطة والاتجاهات نحوها ، القيم ، الذات •

١١ / دراسة محمد على محمد حسن (٤٣) ١٩٦٧ :

" علاقة الوالدين بالطفل واثرها فى جناح الاحداث "

- كان هدف الدراسة التعرف على مدى تأثير علاقة الوالدين بالطفل على جنوحه •
- اجرى الباحث الدراسة على عينة تجريبية عددها ٥٠ حدثا جانحا وعينة ضابطة ٥٠ تلميذا من المرحلة الاعدادية فى المرحلة السنية (١٣-١٤) وافترض الباحث عدة تساؤلات هى:
- ١ - هل يختلف الجانحون عن غير الجانحين فيما يتعلق بمشاعرهم تجاه علاقة الوالدين بهم ، وتجاه اساليب التربية التى تعرضوا لها •
- ٢ - هل يختلف الجانحون عن غير الجانحين فيما يتعلق بمشاعرهم واتجاهاتهم نحو والديهم وكذا فى تقديرهم لهم ؟
- ٣ - هل يختلف الجانحون من غير الجانحين فى نواحي الشخصية وايضا فى الانماط السلوكية السائدة لدى كل منهم كنتيجة لاساليب التربية التى تعرضوا لها •

بعد المعالجة الاحصائية كانت النتائج كالتالى :-

- ١ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجانحين وغير الجانحين فيما يتعلق بمشاعرهم تجاه علاقة والديهم وتجاه اساليب التربية التى تعرضوا لها •

- ٢ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجانحين وغير الجانحين في كثير من نواحي الشخصية اذ ان الجانحين اكثر شعورا بالنقص واكثر استغراقا في احلام اليقظة واكثر حدة في درجة سوء التوافق الاجتماعى .
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجانحين وغير الجانحين في كثير من نواحي الشخصية، اذ ان الجانحين اكثر شعورا بشدة والديهم وقسوتهم ولذا هم اكثر كرها لهم خاصة للاباء واكثر طاعة للامهات .
- \* استفادت الباحثة من الدراسة في تحديد دور الاسرة في جناح الاحداث .

ب - الدراسات الاجنبية :١ - دراسة ريتشارد س . واميرن Reichert.S.Ember.N. 1985 (٦١)

" سلوك الاحداث واتجاهاتهم نحو انواع السلطة " .

قام الباحثان باجراء الدراسة للتعرف على اتجاهات الاحداث نحو انواع السلطة والممثلة فى السلطة داخل المدرسة والسلطة العامة ( القانون والبوليس ) طبق البحث على عينة مكونة من ٥٥ حدثا و ٥٢ حدثه من المدارس الثانوية العليا ؛ قام الباحثان بالاستفادة من بعض المقاييس التى تقيس الاتجاهات نحو السلطة العامة واعداد مقياسا يقيس الاتجاهات نحو السلطة الممثلة فى المدرسة والسلطة العامة والقانون والبوليس ولمعرفة العلاقة بينهما .

اثبتت النتائج ان الاتجاهات نحو السلطة فى المجالين لها معدل عال . واثبتت التحليل العاملى اهمية بعض العوامل مثل تحويل النظام بالمؤسسة ١٩٤٧ اهمية واولوية بعض النظم ١٣ر٩٪ وجود اغراض منظمة موضوعة ٩ر٣٪ تنفيذ السلطة بدون محابساته وتأثير العلاقات الشخصية فى الحياة المدرسية ٨٪ . كذلك اثبتت النتائج وجود فروق بين العينتين وارجعت لاختلاف الجنس .

\* استفادت الباحثة من الدراسة فى تحديد اهمية بعد السلطة ولذا اختارته الباحثة لمعرفة اتجاهات الاحداث نحوه .

٢ - دراسة كيوناجا . ك Kiyonaga.K.1984 (٥٦)

" دراسة تتبعية عن نمو الجانج - والاسباب التى تؤدى الى الجانج " .

تهدف الدراسة الى تتبع اسباب انتشار الجانج واختبار العوامل التى من خلالها يحدث الجانج . وحددها الباحث بالمشاكل المدرسية - ونوعية الاسرة وخلفيتها وتاريخها ومدى توفيرها لحاجات الحدث الضرورية وكذلك نوعية التربية والعلاقات داخل الاسرة .

تكونت عينة البحث من ٢٥٠ حدث ممن تم القبض عليهم فى سن ١٤ سنة وتتم

تقسيمهم الى نوعين : الاول جانحون عاديون والنوع الثانى جانحون عدوانيون .

توصل الباحث الى ان التورط فى الجنوح قبل ١٣ سنة له اثر كبير ولاحق حتى ان الحدث عندما يصل الى مرحلة الرشد يكون له نفوذ وتأثير على البقية .

× استفادت الباحثة من الدراسة فى ضرورة الاهتمام بالمرحلة السنية (١٥-١٨) باعتبارها مرحلة يسهل فيها الانقياد للاخرين .

٣ — دراسة وليام هيلى ويرونر :  
William Healy, and Aucusta Bronner 1969 (٥٥)

" الاحداث الجانحون والجرائم — العوامل التى دفعت للجريمة "

كان هدف الدراسة التعرف على جرائم الاحداث فى مدينة شيكانغو ومدينة بوسطون بامريكا وكذلك التعرف على العوامل التى دفعتهم للانحراف .

تكونت عينة البحث من ٦٧٥ حدثا من المدينتين ، وتناولت الدراسة اتجاهات الوالدين وطرق عقابهم او تأديبهم والمستوى الاقتصادى للأسرة ومدى دخل الاسرة — وهل له تأثير على انحراف الاحداث .

واثبتت الدراسة ان اكثر الجانحين من وضع اسرى دخلها عادى بنسبة ٣٥% ومريح ٣٤% وفقير ٢٢% وفقير جدا ٥% ودخل عالى جدا ٤% .

كذلك تناولت الدراسة اثر الاسرة وتماسكها ومدى اعتقاداتها الدينية على انحراف الاحداث، وكذلك استخلصت الدراسة ان العوامل التى تؤدى الى الجريمة فى المدينتين انحصرت فى تصدع الاسرة سواء من الناحية الاقتصادية او الخلقية او طرق التربية والعقاب وهذه بدورها اوجدت عوامل اخرى خاصة بالحدث مثل الرفقه السيئة وعقلية الصراع اى روح القتال داخل الحدث ، وحبه للمغامره ، وبالإضافة كذلك للخبرة الجنسية المبكرة ودور الاعلام والمعتقدات السائدة فى المجتمعين .

كذلك اثبتت الدراسة وجود تشابه فى مجتمع المدينتين بالنسبة للاحداث والجرائم والعوامل المسببة .

× استفادت الباحثة من الدراسة فى تحديد اهمية بعدى الدين والقيم والجنس .

٤ - شلدون واليانور جلوك (٦٢) Sheldon, Eleanor Glueck

" الجناح والبيئة العائلية ١٩٦٢ .

كان هدف الدراسة التعرف على البيئة العائلية للاحداث الجانحين ومستواها الاقتصادية والثقافية والاجتماعى والمستويات السلوكية ومعرفة دورها فى دفع الحدث للجنوح ، وكذلك التعرف على البيئة العائلية لغير الجانحين ومقارنتها ببيئة الاحداث الجانحين .

ولقد استنتج الباحثان عددا من العوامل سادت فى البيئة العائلية للاحداث الجانحين وهى :-

- ١ - تدنى المستوى الاقتصادى لاسر الجانحين .
- ٢ - وجود عددا من المدمنين والخارجين عن القانون فى اسر الجانحين .
- ٣ - عدم الاستقرار الاسرى نتيجة لتصدع معظم الاسر وضعف العلاقة الاسرية بين افرادها .
- ٤ - عدوانية الاحداث تجاه الاسرة وخاصة الوالدين .
- ٥ - عدم اتباع الاسرة للاسلوب التربوى فى تربية الابناء .
- ٦ - التوتر الانفعالى للاحداث وعدم ضبط النفس .
- ٧ - قلة الثقة بالنفس .
- ٨ - العناد وعدم تقبل التوجيه .

ولقد استفادت الباحثة من الدراسة فى تحديد اهمية المقارنة بين

مجموعة الاحداث الجانحين والاسوياء .

٢ - الدراسات فى المجال الرياضى :

- أ - الدراسات العربية .
- ب - الدراسات الاجنبية .

أ - الدراسات العربية :١ - دراسة عاطف عبدالرحمن سيد حسن ( ٢٥ ) ١٩٩٣

تأثير برنامج رياضي مقترح على بعض الاضطرابات السلوكية لدى الجانحين بمؤسسة الاحداث بمدينة المنيا .

تهدف الدراسة الى وضع برنامج رياضي للاحداث ومعرفة تأثيره على بعض الاضطرابات السلوكية متمثلة في القلق ، التكيف ، وكذلك معرفة نسبة التحسن بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة .

اقتصرت عينة البحث على ( ٣٥ ) حدثا من المتهمين في قضايا السرقة للعام ١٩٩٢ / ٩١ واستخدم الباحث مقياس القلق لكاتل " القلق المستتر ، الظاهري - القلق ككل " ومقياس التكيف " التوافق الاجتماعي " اعداد محمود عطيه هنا .

وافترض الباحث :

- \* وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في القلق المستتر لصالح القياس البعدي .
- \* توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في القلق الظاهري لصالح القياس البعدي .
- \* توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في القلق ككل لصالح القياس البعدي .
- \* توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مقياس التوافق الاجتماعي لصالح القياس البعدي .
- \* توجد نسبة تحسن بين القياسين القبلي والبعدي " للمتغيرات لصالح القياس البعدي " .
- \* استفادت الباحثة من الدراسة في تحديد اهمية دور النشاط الرياضي في تعديل السلوك .

٢ - دراسة ماهر احمد على موسى ( ٣٧ ) ١٩٨٨

" اثر برنامج رياضي مقترح على تعديل سلوك الاحداث الجانحين المودعين بدور التربية

بالجيزة "

طبق الباحث البرنامج المقترح ومقياس توافق السلوك النفسى والاجتماعى على ٣٢٧ حدثا فى المرحلة السنوية ( ١٢ - ١٥ ) . اثبتت النتائج تأثير البرنامج الرياضى المقترح تأثيرا ايجابيا حيث ادى الى تعديل السلوك .

x استفادت الباحثة من الدراسة فى ضرورة وجود برامج رياضية بدور الاحداث حتى يتم تعديل سلوكهم .

( ٣٥ ) دكتوراه ١٩٨٠

٣ - دراسة فاطمة النبوية محمد

" تعديل سلوك الشابات المنحرفات بالمؤسسات الاعدادية عن طريق الانشطة الرياضية " .

تهدف الدراسة الى تعديل سلوك الجانحات ، وكان فرض الدراسة هو هل تؤثّر الأنشطة الرياضية ايجابيا فى تعديل سلوك المنحرفات .

تم تطبيق الدراسة على عينة حجمها ٦٠ فتاة من المنحرفات واتبعت الباحثة المنهج التجريبي واستخدمت الادوات الاتية : - الملاحظة - التحليل الوثائقى - مقياس وضعته الباحثة . اثبتت الباحثة صحة فرضها وهو تأثير الأنشطة الرياضية ايجابيا على تعديل سلوك المنحرفات .

x استفادت الباحثة من الدراسة فى تحديد اهمية الأنشطة الرياضية فى تعديل السلوك المنحرف .

( ٢٨ ) ماجستير ١٩٨٠

٤ - دراسة عبدالرحمن محمد عبدالرحمن

" الاتجاهات النفسية لطلاب الثانوية العليا نحو التربية الرياضية بجمهورية السودان الديمقراطية " .

تهدف الدراسة الى الاتى :-

١ - التعرف على اتجاهات الطلاب نحو بعض المفاهيم المرتبطة بانواع الأنشطة الرياضية المدرسية مثل الالعاب الجماعية - السباحة .

- ٢ - التعرف على اتجاهات الطلاب نحو المفاهيم المرتبطة باهداف النشاط الرياضى -  
اكتساب القوام الجيد - الصفات الخلقية - المهارات •
- ٣ - التعرف على اثر مواقف الاخرين على اتجاهات الطلاب - المدرسة - الدولة -  
الوالدين •
- ٤ - الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضى كخبرة اجتماعية - صحية •
- ٥ - التعرف على طبيعة اتجاهات الطلاب ايجابية او سلبية •

تناولت فروض الدراسة مدى الاختلاف والفروق فى اتجاهات عينة البحث بين طلاب الخرطوم والجزيرة بالنسبة لمفاهيم انواع الانشطة ، ومفاهيم اهداف النشاط الرياضى، ومواقف الاخرين ، والنشاط الرياضى كخبرة ، ونوعية الاتجاهات الايجابية او السلبية •

طبقت الدراسة على عينة حجمها ٧٥٠ طالب فى المرحلة السنية ( ١٦-١٨ )

وتناول الباحث المتغيرات الاتية :-

المستوى التعليمى لولى الامر - عمل ولى الامر - العمر الزمنى • واستخدم الباحث مقياس التمايز السيمانتي للاتجاهات نحو النشاط الرياضى •

بعد المعالجة الاحصائية توصل الباحث الى :-

- ١ - عدم وجود فروق دالة بين اتجاهات الطلاب فى المديرتين نحو مفاهيم انواع النشاط •
- ٢ - توجد فروق دالة بين اتجاهات طلاب الخرطوم والجزيرة نحو اهداف النشاط •
- ٣ - تتأثر اتجاهات الطلاب بمواقف الاخرين من النشاط الرياضى •
- ٤ - توجد فروق دالة بين اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضى كخبره •
- ٥ - استجابات الطلاب نحو صفات التقويم اكثر ايجابية من صفتى القوة والنشاط بالنسبة للمقياس •

\* استفادت الباحثة من هذه الدراسة لانها تناولت الاتجاهات لنفس المرحلة السنية التى يتناولها بحثها وكذلك البيئة •

" اثر الممارسة الرياضية على بعض جوانب الشخصية للاحداث الجانحين " .  
تهدف الدراسة الى التعرف على اثر الممارسة الرياضية على بعض جوانب شخصية الحدث المنحرف . وكذلك التعرف على الفروق التي قد تظهر في جوانب شخصية الحدث بعد الممارسة الرياضية .

واقترحت الباحثة ان الممارسة الرياضية تؤثر ايجابيا على بعض جوانب الشخصية للاحداث المنحرفين وتضمنت جوانب الشخصية - التكيف الشخصى - التكيف الاجتماعى .

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي كما طبقت اختبار الشخصية للاطفال للدكتور عطية هنا . اثبتت نتائج البحث صحة فرض الباحثة . حيث اثرت الممارسة الرياضية ايجابيا على شخصية الحدث و اشارت قيمة ( ت ) على وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى ١٠ ر . ٠٥

× استفادت الباحثة من الدراسة فى تحديد اهمية الربط بين المجال الرياضى والمجال النفسى .

### ب - الدراسات الاجنبية :

#### ١ / دراسة فيكرمان ( ٦٣ ) 1975 Vickerman

" العلاقة بين ممارسة الانشطة الترويحية وتعديل السلوك المنحرف للاحداث الجانحين " .  
دراسة تحت عنوان الاقتصاد والترويج ووقت الفراغ .  
تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين ممارسة الانشطة الرياضية الترويحية وتعديل السلوك المنحرف وكذلك مدى ايجابية مشاركة الاحداث الجانحين فى الانشطة الترويحية ونوعية الانشطة الترويحية المحببة لديهم .

تكونت عينة البحث من ١٥٧١٢ حدثا و ٨٩٣٩ حدثه فى المرحلة السنية ( ١٠ - ١٧ ) سنة . ولقد تم انشاء مراكز ترويحيه اضافية لكى يتردد عليها الاحداث عينة البحث وتم تقسيمهم الى اربعة مجموعات واجريت الدراسة بمدينة شيكانو .

اثبتت النتائج وجود علاقة بين ممارسة الانشطة الترويحية وتعديل السلوك المنحرف

• حيث قلت عدد الجرائم التي يرتكبها المترددون على مراكز الترويح من غير المترددين

كذلك اثبتت النتائج ارتفاع نسبة اعداد الاحداث الجانحين الذين يشاركون في الانشطة

• الترويحية

× استفادت الباحثة من هذه الدراسة في ضرورة الاهتمام بوضع منهج رياضى ترويحى

بعد التعرف على طبيعة اتجاهاتهم النفسية واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضى

٢ / دراسة جون موسى : ( ١٩٧٠ ) Jones Mose

• اهتمامات وميول الطلاب نحو الانشطة الرياضية المختارة "

هدفت الدراسة الى التعرف على نوعيية الانشطة الرياضية المفضلة في الممارسة

الاختيارية وكذلك مدى الاستمتاع والمشاركة في الانشطة المختارة ، ومدى تأثير عدد سنوات

• الممارسة

طبقت الدراسة على عينة حجمها ٢٥٠ طالبا وطالبة واستخدم مقياس معد بطريقة ليكرت

• لقياس الاتجاهات نحو الانشطة الاختيارية

بعد المعالجات الاحصائية اثبتت النتائج الاتى :-

١ - يميل الطلاب الى الانشطة الجماعية اكثر من الطالبات حيث تميل البنات للفردية •

٢ - يميل كل من البنين والبنات الى الانشطة الترويحية •

٣ - ليس للعمر الزمنى او سنوات الممارسة اى تأثير على الاتجاهات الخاصة بالطلاب والطالبات

٤ - اثبتت الدراسة ايجابية اتجاهات عينة البحث نحو الانشطة الرياضية •

× قد استفادت الباحثة من الدراسة التى استخدمت مقياس ليكرت لقياس الاتجاهات النفسية ،

• حيث قامت بوضع مقياس وفقا لطريقة ليكرت

### ٣- التعليق على الدراسات

#### اولا : الدراسات في المجال النفسى :

هنالك دراسات كثيرة في مجال الاحداث الجانحين منها ما تتناول العوامل المسببة للجناح وركز على بعض منها خاصة الاسرة ، كذلك منها ما تناول مفهوم الذات والحاجيات النفسية ، كذلك منها دراسات تناولت اساليب تعديل السلوك الجانح والعدوانية .

ولكن لم توجد رسالة تناولت الاتجاهات النفسية بالصورة التى تناولتها الدراسة الا دراسة واحده مشابهة اجريت باليمن وهى دراسة لبعض العوامل المسببة للجناح ولقد استفادت منها الدارسة فى اختيار ابعاد مقياس الاتجاهات النفسية ، ولذا تعتبر هذه الدراسة هـى الدراسة الاولى التى تناولت الاتجاهات النفسية وربطتها بالاتجاهات نحو النشاط الرياضى .

#### ثانيا : الدراسات فى المجال الرياضى :

هناك الكثير من الدراسات فى مجال الاتجاهات نحو النشاط الرياضى تناولت عددا من الفئات منهم طلبة وطالبات المدارس الاعدادية والثانوية والجامعات وكذلك هناك دراسات تناولت اتجاهات معلمات التربية الرياضية ولكن لم توجد دراسة تناولت اتجاهات الاحداث الجانحين نحو النشاط الرياضى بل كانت الدراسات فى مجال الاحداث تتناول اثر الممارسة الرياضية على بعض جوانب الشخصية واثر البرامج الرياضية فى تعديل السلوك او تقييم برامج التربية الرياضية بدور الاحداث .

ولذا تعتبر هذه الدراسة هى الدراسة الاولى على حد علم الباحثة وذلك بعد عمل مسح شامل للمكتبات المركزية ومكتبات الكليات والمركز القومى للبحوث وادارة النظم والمعلومات بالاكاديمية الطبية العسكرية واكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا التى تناولت علاقة الاتجاهات النفسية للاحداث الجانحين باتجاهاتهم نحو النشاط الرياضى والتى ترى الباحثة/من الضرورى وضع البرامج الرياضية وفقا لاتجاهاتهم النفسية واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضى لما لها من اهمية فى تغيير السلوك الجانح كما هو واضح فى الدراسات السابقة .